GENDER & ADOLESCENCE: GLOBAL EVIDENCE

رفاهية/عافية المراهقين/ات في الأردن: استكشاف القدرات والسياقات واستراتيجيات التغيير المبنية على النوع الاجتماعي

ملخص تنفيذي لنتائج الدراسة الأساسية لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي في الأردن

المؤلفون: ن. جونز، س. بيرد، إ. بريسلر-مارشال، أ. ماتاتشوسكا، ك. كيلبيرن مع ب. أبو حمد، ع. السعيد، و. عمايرة، ج. سجدي، ك. بني عودة، ت. العبادي، س. الهويدي، ق. الشريف، س. التل، و. خرابشة، هـ. أبو طالب، م. أبو عزام، وب. أبو حماد

أكتوبر 2019

ملخص تنفيذي لنتائج الدراسة الأساسية لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي في الأردن

شهد الأردن تاريخاً طويلاً من استضافة اللاجئين من المنطقة نظراً لموقعه على مفترق طرق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فمن بين مجموع سكان الأردن البالغ عددهم حوالي 10 ملايين نسمة، يقدّر وجود لاجئ واحد من بين كل ٣ أشخاص في المملكة. وفي حين أن الاردن يتربع على مرتبة «عالية» من حيث التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2019)، إلا أنه واجه تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة في سعيه لاستيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين. يعيش حوالي 85 %من اللاجئين السوريين المسجلين البالغ عددهم 660,000 لاجئ تحت خط الفقر الأردني (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2018)، كما يعيش حوالي ثلث اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 370,000 لاجئ في مخيمات اللجوء في الأردن (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) 2019).

توصلت الحكومة الأردنية إلى اتفاق مع المجتمع الدولي يفيد بوجوب استفادة المملكة من العائد الديموغرافي الذي يمثله هذا الجيل من المراهقين/ ات، وهو التمثيل الأكبر الذي شهدته البلاد حتى الآن. إلا أن المعلومات المتاحة عن المجموعات المتباينة من اليافعين الذين يعيشون في الأردن وكيفية دعم رفاهيتهم قليلة نسبياً، ليس فقط على المدى القصير ولكن حتى يتمكنوا من الانتقال إلى مرحلة البلوغ بنجاح. فمن المعروف أن تجارب الفتيات تختلف عن تجارب الفتيان، وذلك بسبب الأعراف الاجتماعية والقوانين التي تضع الفتيات (والبالغات من النساء) ضمن فئة المواطنات من الدرجة الثانية (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019ب). ومع ذلك، تم استكشاف الشيء القليل عن كيفية تشكيل مسارات المراهقين/ ات حسب الجنسية والموقع والعمر. وبالمثل، في حين أن بعض جوانب حياة المراهقين/ ات مثل نمط الالتحاق بالمدارس تحظى بتوثيق جيد فإن مجالات أخرى، مثل الرفاه النفسي والاجتماعي، لم تلقَ أي اهتمام على الإطلاق إلا القليل (بريسلر-مارشال وآخرون، 2017؛ بريسلر-مارشال، 2018).

تستند هذه النتائج البحثية التي تم تجميعها في هذه الوثيقة إلى أدلة أساسية من برنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE)، وهو بحث ممتد فريد من نوعه يعتمد على أساليب بحثية مختلطة، ودراسة لتقييم الأثر لما يجدي/ يصلح لدعم تنمية قدرات المراهقين/ ات خلال عقدهم الثاني من العمر (10-19 سنة) في سياقات متنوعة في جميع الدول النامية (انظر جونز وآخرون، 2018). وإذ نقوم بتجميع النتائج التي توصلنا إليها على المستوى القطري من الأردن في هذا الملخص التنفيذي، فإننا نسلط الضوء على ما تعلمناه حول قدرات الفتيات والفتيان في عمر المراهقة في ستة مجالات رئيسية، قبل أن نختتم بالتوصيات ذات الصلة بالسياسات والبرامج.

منهجية برنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE)

يعتمد الإطار المفاهيمي لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE) نهجاً شمولياً يولي اهتماماً خاصاً للترابط بين ما نسميه «3 Cs - القدرات واستراتيجيات التغيير والسياقات»- بهدف تكوين فهم للأمور التي من شأنها أن تجدي/ تصلح في دعم تنمية الفتيات المراهقات والفتيان المراهقين وتمكينهم، الآن وفي المستقبل. وإننا نركز على ستة مجالات تتعلق بالقدرة، هي: (1) التعليم والتعلم؛ (2) الصحة والتغذية والصحة الجنسية والإنجابية؛ (3) السلامة الجسدية والتحرر من العنف؛ (4) الرفاه النفسي والاجتماعي؛ (5) إبداء الرأي وصنع القرار؛ و(6) التمكين الاقتصادي. فنحن ندرك أن نتائج قدرة المراهقين/ ات تعتمد اعتماداً كبيراً على الأسرة/البيت، والمجتمع المحلي، والدولة والسياقات العالمية، وأن استراتيجيات التغيير لا بد أن تعمل مع جميع الجهات الفاعلة على كافة المستويات من أجل إحداث تغيير مستدام.

شملت عينة البحث الكمية للبرنامج في الأردن 4,000 شخص ممن هم في سن المراهقة، موزعون بالتساوي بين الفتيات والفتيان، والمراهقين/ ات الأصغر (10-12) والأكبر (15-17) سناً. ولكن بسبب اعتماد عملية جمع العينات على أساس كون الأسر من الفئات المهمشة، فقد توجهت نحو اللاجئين (السوريين في المقام الأول، ولكنها شملت الفلسطينيين كذلك). تتوزع العينة الخاصة بناء على ثلاثة سياقات مختلفة تماماً، وهي المجتمعات المضيفة، ومخيمات اللجوء التابعة للأمم المتحدة، و مجمعات الخيام غير الرسمية ، وتمتد عبر المحافظات الخمس التي تستضيف أكبر نسبة من اللاجئين في الأردن. كما تعمّدنا أخذ عينات من بعض فئات اليافعين المهمشين بشكل خاص، بمن فيهم ذوي الإعاقة والفتيات المتزوجات (أو اللواتي سبق وأن كنّ متزوجات). عينة البحث النوعية الخاصة بنا، التي تتكون من 240 مراهقاً ومراهقة، قد تم اختيارها مسبقاً من العينة الأكبر، بهدف استكشاف تجارب المراهقين/ ات ووجهات نظرهم بتعمق أكبر.

نتائج برنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE)

في حين أن بعض قدرات المراهقين/ ات تتشكل في المقام الأول حسب العمر، إلا أن نتائج البرنامج تسلط الضوء بشكل عام على التنوع القائم على الجنسية والنوع الاجتماعي. ويعتبر المراهقون/ ات اللاجئون/ ات الأكثر تهميشا وضعفاً، علما بأن المخاطر التي تواجهها الفتيات يمكن أن تكون مختلفة تماماً عن تلك التي يواجهها الفتيان.

التعليم والتعلم

تبين لنا من خلال البحث أن تطلعات المراهقين/ ات التعليمية مرتفعة بشكل عام. فقد أشار ما يقرب من 82% من المستجيبين الأصغر الذين شملهم البحث الكمي إلى رغبتهم في إكمال جزء من الدراسة الثانوية على الأقل، بينما أفاد 70% منهم برغبتهم في الالتحاق بالجامعة. ومن بين مختلف الفئات العمرية وباختلاف النوع الاجتماعي، كانت تطلعات الأردنيين هي الأعلى (93% يرغبون إكمال دراستهم الثانوية، 80% يرغبون إكمال دراستهم الجامعية) وكان اللاجئون الفلسطينيون

هم الأقل تطلعاً (81% يرغبون إكمال دراستهم الثانوية، 69% يرغبون إكمال دراستهم الجامعية) من بين جميع الجنسيات الخاضعة للدراسة، بينما كانت تطلعات الفتيات أعلى من تطلعات الفتيان (84% مقابل 80% يرغبون إكمال دراستهم الثانوية،74 % مقابل 66% يرغبون إكمال دراستهم الجامعية). وتبين من خلال البحث النوعي الذي أجريناه بأن العديد من المراهقين/ ات - حتى الفتيات غير الملتحقات بالمدارس - يتطلعون إلى أعمال مهنية، رغم أن القليل منهم يفهم الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. كذلك كما وضح البحث أن الفتيان، وخاصة اللاجئين منهم، لديهم تطلعات محدودة أكثر ، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى قيود سوق العمل (مثل ارتفاع معدلات البطالة) والقيود القانونية على أنواع المهن التي يمكنهم ممارستها. عندما سئل كيف يمكن أن يحقق أهدافه، أفاد فتى سوري يبلغ من العمر 12 عاماً يعيش في إحدى مجمعات الخيام غير الرسمية قائلاً «لن نتمكن من تحقيق أي شيء. إذا كنا في سوريا، قد نتمكن من الدراسة ومن إيجاد الوظائف والعمل هناك.»

كما أن تطلعات الآباء تجاه تعليم أطفالهم المراهقين/ ات مرتفعة وتعكس إلى حد كبير تطلعات المراهقين/ ات أنفسهم، على الرغم من أن الآباء أكثر تيقظاً من هذه الناحية نظراً لكونهم يدركون جيدا العوائق المالية وغيرها من العوائق أمام التعليم الثانوي والعالي. إضافة إلى ذلك، فإن تطلعات الآباء أكثر ارتباطاً بالنوع الاجتماعي بشكل واضح، إذ أنها أعلى بشكل عام فيما يخص الفتيان منها عن ما يخص الفتيات، وترتبط بشكل سيء بالدعم الفعلي/ الواقعي. كما أوضحت إحدى الأمهات اللواتي يعشن في مجمعات الخيام غير الرسميةهذه الجزئية قائلة «أتمنى لهم أفضل مستويات التعليم، لكن لا يمكنني مساعدتهم. التعليم مكلف في الأردن.»

أظهر البحث الكمي أن التحاق المراهقين/ ات بالمدارس يختلف حسب العمر، والنوع الاجتماعي، والجنسية، والموقع، والحالة الاجتماعية. فالمراهقون/ ات الأصغر سناً يمتازون في هذا الجانب عن أقرانهم الأكبر سناً (94% مقابل 54%)، والفتيات الأكبر سناً غير المتزوجات يمتزن في هذا الجانب عن الفتيان من العمر نفسه (65% مقابل 54%)، ويمتاز الأردنيون عن الفلسطينيين والسوريين (89% مقابل 86% و71% على التوالي)، في حين يمتاز أولئك الذين يعيشون في المجتمعات المضيفة والمخيمات عن أولئك الذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسمية (78% مقابل 44%). كما أظهر البحث النوعي أن الحواجز التي تحول دون التعليم - وخاصة في المرحلة الثانوية - شديدة التمييز من حيث النوع الاجتماعي. فبالنسبة للفتيات، تنشأ الحواجز والعوائق من التزام والديهم المحدود بالتعليم الرسمي، والمخاوف المتعلقة بالسلامة، والعادات/ الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي المتعلقة بزواج الأطفال (9% فقط من الفتيات المتزوجات ملتحقات بالمدارس). فقد أوضحت إحدى الأمهات من مخيم الزعتري قائلة «أقسم بالله، أن والدها هو من قام بتزويجها، وأرغمها على ترك المدرسة في الصف الثامن... في أول يوم لها عندما أصبحت بعمر ال 16 عاماً، بسبب المضايقات اللفظية التي تعرضت لها من أقرانها.» أما بالنسبة للفتيان، فأكبر عائقين يحولان دون إكمالهم للتعليم هما الحاجة إلى إيجاد عمل مدفوع الأجر للمساهمة في مصاريف الأسرة، والعنف المدرسي المتوطن/ المستشري. قال فتى سوري يبلغ من العمر 15 عاماً يعيش في المجتمع المضيف «أرادا أن أدفع أيجار المنزل كاملاً» قاصداً والديه. كما أبرز بحثنا النوعي العديد من الحواجز المادية والاجتماعية التي تمنع المراهقين/ ات ذوي الإعاقة من الوصول إلى المدرسة والاستمرار في التعلم، خاصةً ذوي الإعاقات الشديدة.

من الأمور المهمة التي توصلنا إليها أنه حتى في حالة التحاق اليافعين بالمدرسة، فإنهم لا يتعلمون بالضرورة، ويعود السبب في ذلك إلى حد كبير إلى اكتظاظ الغرف الصفية والأساليب التربوية التي لا تركز على الأطفال. ومن بين المجموعات العمرية وعلى اختلاف النوع الاجتماعي، تمكن 55% من الأردنيين من قراءة قصة بسيطة (مؤلفة لتناسب مستوى الصف الثاني)، مقارنة بـ 45% من السوريين و39% فقط من الفلسطينيين تمكنوا من قراءة القصة. وبالمثل، في حين أن 52% من الأردنيين يمكنهم حل تمارين/مسائل الطرح البسيطة، فإن 39% فقط من الفلسطينيين و37% من السوريين قادرين على القيام بذلك. وعلى اختلاف الجنسيات والفئات العمرية، فقد تفوقت الفتيات على الفتيان.

تستثمر الحكومة الأردنية والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية بكثافة في رفع مستوى التعليم الرسمي وتوسيع مسارات التعلم غير الرسمية الموازية. لقد كان التقدم ملحوظاً على الرغم من أنه غير موحد، وهو معرض للخطر بسبب انخفاض التمويل.

السلامة الجسدية والتحرر من العنف

تبين من خلال البحث الأساسي لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE) أنه على الرغم من الاعتراف المتزايد بأن «الصراخ على الطفل ليس حلاً جيداً» (إحدى الأمهات، مخيم الأزرق)، فإن العنف القائم على العمر - في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي - أمر شائع في الأردن. ومن بين المراهقين/ ات الذين شاركوا في البحث الكمي، أقر 49% أنهم تعرضوا للعنف في المنزل. وقد توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الفتيان أكثر عرضة لخطر العنف من الفتيات (52% مقابل 47%)، لأنه «يجب عليك أن تضرب الفتيان حتى يكونوا أكثر طاعة» (إحدى الأمهات السوريات، المجتمع المضيف). وكانت الفوارق بين الجنسين أكثر وضوحاً في المدرسة، حيث أفاد 58% من الفتيان و25% من الفتيات عن تعرضهم للتأديب العنيف في العام الماضي. ومن بين الأسباب التي تم تقديمها عدم معرفة «كيفية الكتابة على السبورة» (فتى صغير، مجمعات الخيام غير الرسمية)، «إذا كان الزي الرسمي ممزقاً» (إحدى الأمهات السوريات، المجتمع المضيف)، والتأخر أو التغيب عن المدرسة عند الاضطرار للقيام بالأعمال المنزلية والمهام المتعلقة برعاية آبائهم. ويعدّ عنف الأقران أمراً شائعاً أيضاً، وخاصةً بالنسبة للفتيان، الذين يشعرون غالباً أنه يجب عليهم إظهار رجولتهم من خلال القتال/ المشاجرة (أفاد 46% من الفتيان مقابل 38% من الفتيات أنهم يعانون من عنف الأقران). ومع ذلك، فإن هذا الرقم يعتبر مرتفع كذلك بالنسبة للفتيات، إذ يشير بحثنا النوعي إلى أن المستويات العالية من الإحباط وفرص الوصول المحدودة إلى الدعم لمناقشة مخاوفهم النفسية والاجتماعية المعقدة هي من الدوافع المهمة وراء هذا السلوك.

توصلنا من خلال البحث النوعي إلى نتيجة مفادها أن غالبية الفتيات المراهقات يتعرضن للتحرش الجنسي. فالفتيان والشبان يلاحقون الفتيات في الشارع ويترصدون لهن خارج مباني المدارس في انتظار خروجهن من الصفوف. ونتيجة لهذه التحرشات والمضايقات، لا تواجه الفتيات قيوداً متزايدة على حركتهن فحسب، لدرجة أن إحدى الفتيات أفادت قائلة «ليس بإمكاننا حتى أن نقوم بزيارة أصدقائنا خلال اليوم» (فتاة سورية أكبر سناً تعيش في عمّان)، وقد أفدن أيضاً عن خوف كبير، لا سيما أنهن يدركن بأنه من الممكن أن يلقى اللوم عليهن إذا ما أبلغن «ادعين» تعرضهن للاعتداء. وقالت فتاة سورية تبلغ من العمر 15 عاماً تعيش في الزرقاء «مجتمعنا لا يرحم... إذا اعتدى أحدهم على أي فتاة، فإن المجتمع يعتقد أن الفتاة تحب أن تتعرض لذلك، وأنها تريد لهذا الأمر أن يحصل لها».

من بين 1,010 فتاة مراهقة أكبر سناً (تتراوح أعمارهن بين 15 و17 عاماً) من بين أفراد عينة الدراسة، 18% - كلهن سوريات تقريباً - متزوجات بالفعل، من أبناء عمومتهن بشكل عام ونادراً ما توجد من بينهن من تزوجت باختيارها. بالنسبة للفتيات السوريات، ليس زواج الأطفال أمراً معتاداً فحسب (نصف الأمهات السوريات تقريباً تزوجن في عمر الطفولة)، بل يُنظر إليه على أنه وسيلة للسيطرة على الفتيات، ومنعهن من أن يصبحن «منفتحات ذهنياً» بسبب «تأثير صديقاتهم عليهن» (أم لاجئة سورية في مجتمع مضيف). والأمر سيان بالنسبة للفتيات الفلسطينيات والسوريات على حد سواء، حيث يعتبر الزواج شكلاً من أشكال الحماية لهن. وقد سلط عملنا/ بحثنا النوعي الضوء على أن العديد من حالات زواج الأطفال استلزمت بالضرورة وجود إساءة معاملة عاطفية وجسدية وجنسية (بسبب «مخالفات/ انتهاكات»، بما في ذلك الفشل في الحمل) وأن الطلاق هو نتيجة شائعة بشكل متزايد. ولاحظ أحد الآباء من مخيم الأزرق أن «بعض السوريين أصبحوا اليوم يتزوجون ثم يتطلقون بعد شهر أو شهرين من الزواج. لماذا؟ لأنهم لم ينضجوا، فإن الفتى لا يستطيع تحمل المسؤولية ولا تستطيع الفتاة أن تتحملها كذلك.» كما اعترفت الفتيات المنفصلات والمطلقات بأنهن يعشن عزلة اجتماعية شبه كاملة، بسبب وصمة الطلاق. إن زواج الأطفال في مجتمعات اللاجئين يتأثر بقوة مدفوعاً بالعوامل الاقتصادية، بالنظر إلى أن تكاليف الزواج غالباً ما تكون أعلى بكثير من الفرص المدرة للدخل المتاحة للاجئين، بسبب القيود المشددة على تصاريح العمل.

على الرغم من أن العديد من الجهات الفاعلة تشارك في دعم حق المراهقين/ ات في السلامة الجسدية، إلا أن تأثيرات هذا الدعم محدودة بوجه عام بسبب تطبيع العنف ضد الأطفال واعتباره شأن خاص، ولأن البرامج التي تقودها المنظمات غير الحكومية نادراً ما تكون على نطاق واسع أو مستدام.

الصحة والتغذية والصحة الجنسية والإنجابية

أظهرت نتائج بحثنا الأساسي أن معظم المراهقين/ ات غير ذوي الاعاقة 84% ذكروا أن صحتهم جيدة (جداً) (مقابل 64% فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة)، على الرغم من أن نسبة مماثلة أشارت أنهم عانوا من أعراض صحية شائعة - غالباً بسبب الاكتظاظ وسوء الصرف الصحي/ رداءة النظافة العامة - في الشهر السابق للاستقصاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً كبيراً من المراهقين/ ات - وخاصةً ذوي الإعاقة (23%) وكذلك الفتيان، نظراً لحركتهم البدنية بشكل أكبر - عانوا من مرض أو حادث خطير في العام الماضي (17% مقابل 11% للفتيات). كما بدا واضحا أن الفتيان معرضون لخطر كبير من جراء تعاطي المخدرات والمواد الممنوعة. ومن بين المراهقين/ ات الأكبر سناً، على اختلاف جنسياتهم، هناك 34% من الفتيان سبق لهم أن دخنوا السجائر (مقابل 5% من الفتيات) و45% سبق لهم أن دخنوا الأرجيلة (20% من الفتيات). وقد سلط بحثنا النوعي الضوء على أن ضغط الأقران – ومصروف الجيب الذي يوزعه عليهم الآباء - يدفع الفتيان إلى استخدام التبغ. وبالنسبة للفتيات، وجدنا أن القيود المفروضة على حركة الفتيات وتنقلهم بسبب الثقافة السائدة تمنعهن من ممارسة الرياضة البدنية بشكل كامل تقريباً. فقد أوضحت فتاة سورية تبلغ من العمر 16 عاماً تعيش في مخيم الزعتري الأمر قائلة «اعتدت لعب كرة القدم ... ثم بدأوا في إقناع أمي بتغيير رأيها... لقد جعلتني أتوقف عن ممارسة اللعبة».

لا يزال انعدام الأمن الغذائي يمثل مصدر قلق بالنسبة لجميع الجنسيات، حيث يعيش المراهق/ ة الذي ينتمي لأسرة متوسطة الحال انعداماً متوسطاً في الأمن الغذائي وفقاً لمقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). فقد أفاد خُمس المراهقين/ ات الذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسميةوالمجتمعات المضيفة أنهم عانوا من الجوع مرة واحدة على الأقل (مقارنة بعُشر المراهقين/ ات في المخيمات، الذين يوزع عليهم الخبز المجاني والتغذية المدرسية المجانية). وتبين لنا من خلال البحث النوعي أن جودة النظام الغذائي عبارة عن مشكلة على وجه الخصوص، حيث تعيش العديد من عائلات اللاجئين في المقام الأول على النشويات، على الرغم من المساعدة التي يتلقونها من المجتمع الدولي. فقد أوضحت أم سورية تعيش في إحدى مجمعات الخيام غير الرسميةذلك قائلة «أعني أنه إذا كان هناك كوبون [قسائم طعام مقدمة من برنامج الغذاء العالمي]، فسيكون هناك طعام. وفي حالة نفاذ الكوبونات، لن يكون هناك طعام على الإطلاق. أطفالي يأكلون البطاطا المسلوقة فقط... نحن فقط نتذوق الفاكهة من الكوبون وكذلك اللحوم.»

وبالنسبة للمراهقين/ ات، يتضخم انعدام الأمن الغذائي الأسري من خلال تفضيلات الطعام المرتبطة بالعمر، أي تفضيل الوجبات الخفيفة غير الصحية. ونظراً للأعراف الثقافية التي تعتبر النشاط الجنسي موضوعاً محظوراً، وجدنا أنه في حين أن الغالبية العظمى من المراهقين/ ات الأكبر سناً (85%)، وخاصة الفتيات والأردنيين، لديهم مصدر حالي للمعلومات حول البلوغ، فإن القليل من المراهقين/ ات لديهم معلومات حصلوا عليها في الوقت المناسب. وفي كثير من الأحيان، لم يتم اعلام الفتيات عن الحيض إلا بعد بدء مرحلة الحيض نفسها، الأمر الذي جعل الكثيرات منهن يمررن بالمرحلة مع شعورهن بالخوف منها. وبينما تناقش الأمهات (والأخوات الأكبر سناً والعمات والخالات) سن البلوغ مع الفتيات بعد الحيض، وجدنا أن الفتيان لا يعرفون شيئاً عن البلوغ سوى ما يدرسونه في المدرسة أو ما يمكنهم استخلاصه بمفردهم. فعادة ما يرفض الآباء مناقشة مرحلة البلوغ مع أبنائهم بينما تشعر الأمهات بخجل شديد من مناقشة الأمر معهم. «لا يمكنني التحدث إليه عن هذا الأمر لحين خطوبته»، أوضح أب أردني عندما سئل عما قاله لابنه عندما أخبره عن التغيرات التي حصلت لجسده. إن معرفة المراهقين بوسائل منع الحمل محدودة جداً أيضاً. فمن بين المشاركين الأكبر سناً، 22% فقط - و43% فقط من الفتيات المتزوجات - تمكنوا من تحديد وسيلة واحدة على الأقل من وسائل منع الحمل.

تعمل الحكومة الأردنية والمانحون الدوليون والمنظمات غير الحكومية معاً لتلبية احتياجات الرعاية الصحية والتغذية لسكان البلد المضيف واللاجئين في الأردن. وإن تغيير الأولويات والسياسات المالية العامة، إلى جانب الأولويات الإنمائية للمراهقين/ ات والمحرمات الثقافية، يعني أن التأثيرات شديدة التغير.

الرفاه النفسي والاجتماعي

النتائج التي توصلنا إليها فيما يتعلق بالصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين/ ات كانت مختلطة. فمن ناحية، وجد أن متوسط درجات الصلادة عالي (متوسط 74.2/ 84 في مقياس صلادة الأطفال والشباب - 28)، لا يشير متوسط درجات المراهق/ة في العينة عن وجود كرب عاطفي (متوسط 1.99/ 12 على استبيان الصحة العام - 12)، ويُظهر بعض اليافعين/ ات أن لديهم درجة عالية من الثقة في قدرتهم على "أحل مشاكلي دائمًا" (فتاة سورية تبلغ من العمر 16 عامًا تعيش في مجمعات الخيام غير الرسمية). من ناحية أخرى، ما يقرب من ثلث المستطلعين (32%) على عتبة التعرض لكرب نفسي حسب استبيان الصحة العام - 12، مما يشير إلى أن لديهم اضطرابات نفسية طفيفة وقد يحتاجون إلى التدخل.

تبين لنا من خلال البحث الكمي أن المراهقين/ ات يشعرون بالقدرة بشكل متوسط على مناقشة خيارات الحياة (مثل التعليم، العمل، الزواج، إلخ) مع آبائهم، مع تفضيل الأمهات عموماً على الآباء، وأن والمراهقين/ ات الصغار يشعرون براحة أكبر في مناقشة خيارات الحياة مع والديهم مقارنة بالمراهقين/ ات الأكبر سناً، والفتيات الأكبر سناً يشعرن براحة أكبر من الفتيان الأكبر سناً في مناقشة مثل هذه الأمور. ومن بين الجنسيات المختلفة المشمولة في البحث، كانت علاقات السوريين مع الأمهات والآباء على حد سواء هي الأضعف مقارنة بعلاقة الأردنيين والفلسطينيين بذويهم، وتبين أن أولئك الذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسمية يعيشون العلاقات الأكثر تعقيداً على الإطلاق. وقد سلطت الضوء فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً خارج مقاعد الدراسة تعيش في إحدى مجمعات الخيام غير الرسمية، وشرحت سبب كون علاقتها بوالدها استثنائية قائلة «والدي يثق بي، على عكس العائلات الأخرى ... إنه ينصحني، لكنه لم يضربني أو يمنعني من القيام بشيء ما أبداً.» وقد لاحظ آباء سوريون أن المستويات الأعلى من الكرب النفسي التي تعرضوا لها خلفت لديهم قدرات/ إمكانيات عاطفية أقل ليتمكنوا من خلالها من مساعدة أطفالهم.

معظم المراهقين/ ات (71%) من عينة البحث لديهم صديق موثوق به. غير أن بعض المجموعات برزت باعتبارها معزولة. وتشمل هذه المجموعات: الفتيات المتزوجات، اللائي تقل احتمالية حصولهن على صديقات مقارنة بالفتيات غير المتزوجات بنسبة 17% (بسبب احتجازهن في المنزل وارتفاع مستويات المراقبة التي يمارسها عليهن الأزواج والأصهار)؛ فاللاجئون الفلسطينيون أقل احتمالية لأن يكون لديهم صديق عن الأردنيين والسوريين بنسبة 16%؛ والمراهقون/ ات ذوو الإعاقة أقل احتمالية لأن يكون لديهم صديق بنسبة 10% عن أولئك الذين ليس لديهم إعاقات (بسبب استبعادهم من المدرسة ومن البرامج التي تركز على الطفل). أشار الآباء في إحدى مجموعات النقاشات البؤرية التي أجريت في مخيم غزة، حيث سلط المشاركون الضوء مراراً وتكراراً على الغياب التام للمرافق الترفيهية الصديقة للمراهقين/ ات، إن المراهقين/ ات «منعزلون ... بسبب الاكتئاب والإحباط». كما يتفاوت وصول المراهقين/ ات إلى الرياضات الجماعية التي تبني روابط اجتماعية بالإضافة إلى الثقة والأجسام الصحية. ومن المرجح استبعاد المراهقين/ ات الأكبر سناً (29% مقارنة مع 46% للمراهقين/ ات الأصغر سناً)، وخاصة الفتيات الأكبر سناً (17% مقابل 43% للفتيان الأكبر سناً). وقد برز من خلال البحث النوعي الذي أجريناه بأن الجانب السلبي لتفاعل الفتيان بشكل أكبر مع أقرانهم هو ضغط الأقران. في حين أن الآباء قلقون بشأن ما قد تفعله الفتيات، فإن الحريات الأكبر المسموح بها للفتيان غالباً ما تجعلهم أكثر عرضة للانخراط في أنشطة ضارة مثل تعاطي المخدرات (المواد الممنوعة). وكما قال فتى يبلغ الرابعة عشر من عمره من مخيم الزعتري، «علمني الأصدقاء كيف أدخن».

إن برامج المنظمات غير الحكومية حول الرفاه النفسي والاجتماعي متنوعة وواسعة النطاق، ولكننا توصلنا إلى أدلة محدودة على وجود استراتيجيات تغيير مستدامة على نطاق واسع تهدف بشكل خاص إلى تعزيز رفاه المراهقين/ ات النفسي والاجتماعي، مع استثناء مهم تمثل في برنامج مكاني لليونيسف.

إبداء الرأي وصنع القرار

لقد أظهر بحثنا الأساسي أن الفتيات يتمتعن بحركة بدنية أقل من الفتيان وأن هذه الفجوة المتعلقة بالنوع الاجتماعي تتزايد على مدار فترة المراهقة، حيث يتم منح الفتيان المزيد من الحرية وتبدأ الفتيات بفقدان هذه الحرية بشكل مستمر.

ومن بين المراهقين/ ات الأكبر سناً، يقل احتمال مغادرة الفتيات للبيت بشكل يومي بنسبة 38% عن الفتيان الأكبر سناً (55% مقابل 88%). وتبرز الفجوة المتعلقة بالنوع الاجتماعي بشكل خاص عند الاجئين، وتزداد اتساعاً عندما تتزوج الفتاة: 28% فقط من الفتيات المتزوجات يغادرن المنزل يومياً. كما وجدنا من خلال البحث النوعي أنه بالنسبة لبعض الفتيات الأكبر سناً، كانت العزلة كاملة تقريباً، حيث ذكرت أم فلسطينية، «لا أسمح لبناتي بمغادرة المنزل. قد أسمح لهن بالنظر من الباب لمدة 5 دقائق ثم أطلب منهن إغلاقه.»

يتمتع المراهقون/ ات الذين يعيشون في الأردن بشبكة اتصال رقمي جيدة نسبياً. بشكل عام، أفاد 35% من المبحوثين عن امتلاكهم هواتف محمولة خاصة بهم، بينما أبلغ 51% عن استخدامهم للإنترنت. تشكل/ ظهر الوصول المتباين للشبكة في المقام الأول حسب العمر والنوع الاجتماعي، مع كون المراهقين/ ات الأصغر سناً أقل وصولاً إليها مقارنة مع أقرانهم الأكبر سناً، والفتيات أقل وصولاً مقارنة مع الفتيان (43% أقل احتمالية من حيث حصولهم على هاتف محمول و17% أقل احتمالية للوصول إلى الاتصال بشبكة الإنترنت). وقد سلط البحث النوعي الضوء على أن ملكية الهاتف المحمول، بينما يعتبرها المراهقون/ ات أمراً مرغوباً به للغاية، يمكن أن تكون محفوفة بالمخاطر بالنسبة للفتيات. وأوضحت فتاة سورية مطلقة تبلغ من العمر 18 عاماً تعيش في مجتمع مضيف في المفرق قائلة «بينما كان ابن أخ زوجي يريني بعض الصور على هاتفه... ظن زوجي ... أنني استخدمت الهاتف المحمول للاتصال بشبان آخرين. لقد ضربني لهذا السبب.»

على الرغم من التسلسل الهرمي القوي للأجيال في المنطقة، أفاد المراهقون/ ات الذين أكملوا استقصاءنا عن مستوى متوسط من اتخاذ القرارات داخل الأسرة (متوسط 5 على مقياس تراوح من 0 إلى 8). لقد كشف البحث النوعي هذا الاستنتاج المثير للدهشة إلى حد ما، وأبرز أن المراهقين/ ات، وخاصة المراهقين/ ات السوريين/ ات، يقبلون الرقابة الأبوية بشكل عام، حتى مع اعتراف الفتيان الأكبر سناً، «أنا فقط أقيم صداقة مع الناس الذين يعرفونهم أمي وأبي» (فتى سوري يبلغ من العمر 15عاماً). علاوة على ذلك، أظهرت نتائج البحث أن القرارات التي من غير المرجح أن يكون للمراهقين/ ات رأي فيها هي ليست تلك المتعلقة بالحياة اليومية، بل القرارات التي قد تكون أكثر تغييراً للحياة والتي تتعلق بترك المدرسة بغرض التوجه للعمل (الفتيان) والزواج المبكر (الفتيات). وكما أوضحت لاجئة فلسطينية أم لطفلة تبلغ من العمر 11 عاماً تعيش في مخيم غزة، أن زوجها سيختار زوج ابنتها بمفرده دون أي تدخلات أخرى: «إذا أحب الشخص، فسيوافق على تزويجه لابنته... حتى لو لم توافق هي عليه، لن يستمع إلى رأيها.» وبالمثل، كان وصول المراهقين/ ات إلى امكانية إبداء الرأي وصنع القرار الهادفين في المدرسة والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً شبه معدوم.

كان أكثر من ثلثي (70%) المراهقين/ ات في عيّنتنا قادرين على تحديد قدوة لهم، على الرغم من أن المراهقين/ ات الأكبر سناً (وخاصة الفتيان الأكبر سناً) كانوا أقل قدرة على القيام بذلك من المراهقين/ ات الأصغر سناً. فغالباً ما كان المراهقون/ ات يختارون قدواتهم، على الرغم من تمييزهم بين الجنسين، ليس بناء على الوضع الاجتماعي للقدوة، ولكن لأنه شخص «جيد». والجدير بالذكر أن نتائج بحثنا النوعي تشير إلى أن أحد الأسباب التي تجعل الفتيات الأكبر سناً أكثر ترجيحاً لأن يكون لديهن قدوة مقارنة بالفتيان الأكبر سناً هو أنهن أكثر قابلية لتعريف أقاربهم كقدوة لهم.

لم نعثر على أي دليل على بذل جهود مستدامة على نطاق واسع لدعم وصول المراهقين/ ات إلى إمكانية إبداء الرأي وصنع القرار خارج برنامج مكاني ومختبرات الابتكار الاجتماعي التابعة لليونيسف.

التمكين الاقتصادي

كما هو الحال بالنسبة للتطلعات التعليمية للمراهقين/ ات، وجدنا أن التطلعات المهنية مرتفعة ولكن في الغالب تكون مرتبطة بالواقع بشكل سيء. أشار ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة فرعية من المشاركين/ ات المراهقين/ ات إلى أنهم يتطلعون إلى الحصول على وظائف مهنية. كانت تطلعات الفتيات مرتفعة بشكل خاص (وواقعية على الأرجح) ، بالنظر إلى أن معدل مشاركة النساء في القوى العاملة في الأردن هو من أدنى المعدلات في العالم. أما الفتيان الأكبر سناً - الذين كان الكثير منهم يساهمون بالفعل في دخل الأسرة وكانوا يفهمون جيداً ماهية القوى التي تشكل سوق العمل – فقد كانوا أكثر حذراً. وفي حين يطمح البعض إلى أن يصبحوا أطباء أو معلمين، أبدى آخرون، ومعظمهم من اللاجئين، اهتمامهم بميكانيكا السيارات أو ذكروا أن المسارات الوظيفية بأكملها كانت مغلقة أمامهم بسبب القيود القانونية والتكاليف.

ومن بين اليافعين الذين شملتهم العينة، لم يشارك سوى عدد قليل - جميعهن من الفتيات اللاجئات - في دورة تدريبية على المهارات. وفي الوقت الذي توصلت الأبحاث السابقة إلى أن المراهقين/ ات الأردنيين/ ات ليسوا مهتمين بكل بساطة بمثل هذه البرامج، فإن بحثنا يشير إلى أن المراهقين/ ات اللاجئين/ ات غير قادرين على الوصول إليها بسبب التكاليف الحقيقية وتكاليف فرص الحصول عليها. أشار أحد المساعدين في مجمعات الخيام غير الرسمية (مركز مكاني) قائلاً «إذا أخبرت الشباب بشكل عام أنه سيكون هناك تدريب في النجارة أو إحدى الحرف الأخرى، ستجد أكثر من نصف الأشخاص في المخيم يأتون إليك لأجل ذلك».

بسبب ارتفاع معدلات الفقر والأعراف الاجتماعية التي تضع الفتيان موضع المعيلين اقتصادياً، كان ما يقرب من ثلثي الفتيان المبحوثين الأكبر سناً قد عملوا مقابل أجر في العام الماضي. وقد كان عملهم غير ثابت (قطّاعي) - عملوا لمدة 21 ساعة في المتوسط على مدار الأسبوع الماضي - مقابل أجر زهيد جداً. ومن غير المفاجئ أن تظهر النتائج بأن الفتيان السوريين (66%) قد عملوا بنسبة أكبر من نظرائهم الأردنيين (53%) والفلسطينيين (54%). لقد كانوا يميلون أيضاً إلى العمل في المهن الأدنى مستوى (مثل التقاط الخضروات) و»يواجهون جميع أنواع المضايقات» (ميسر من مركز مكاني) من قبل أولئك الذين يعتقدون أن السوريين مسؤولون عن رفع معدل البطالة في الأردن. وفي حين أنه من غير المرجح أن تكون الفتيات في المجتمعات المضيفة (9%) والمخيمات (7%) قد عملن مقابل أجر في العام الماضي، فإن ما يقرب من نصف (46%) الفتيات اللواتي يعشن في مجمعات الخيام غير الرسميةقد عملن مقابل أجر في العام نفسه. وقد أظهرت نتائج البحث النوعي أن هذا الأمر عائد إلى الفقر المدقع في مجمعات الخيام غير الرسمية، وحقيقة أن الفتيات قادرات على العمل إلى جانب والديهن، مما يحمي سمعتهن.

هناك مجموعة واسعة من برامج الحماية الاجتماعية التي يتم تنفيذها في الأردن، والتي تركز على الاحتياجات والفئات السكانية المختلفة. إلا أنه في الوقت الذي تعمل فيه قسائم الطعام والحوالات النقدية على تحسين مستوى الأمن الغذائي، فإنها ليست مصممة خصيصا بما يكفي للعمر والنوع الاجتماعي لكي تلبي الاحتياجات الأوسع للمراهقين/ ات. وقد أصبحت الفجوات حادة، حيث تم تقليص الميزانيات، خاصة الحوالات النقدية المقدمة من قبل اليونيسف (برنامج حاجاتي). ويظل المراهقون/ ات ذوو الإعاقة معرضين للخطر بشكل خاص، نظراً لكون البرامج لا تأخذ في الاعتبار احتياجاتهم المختلفة والتكاليف المرتفعة التي تتكبدها أسرهم في سبيل رعايتهم في كثير من الأحيان.

لم نعثر على أي دليل على وجود استراتيجيات تغيير فعالة على نطاق واسع تهدف بشكل خاص إلى تمكين المراهقين/ ات اقتصادياً.

التوصيات ذات الصلة بالسياسات والبرامج

ينطوي الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ على الفرص كما ينطوي على المخاطر. تشير أبحاثنا إلى أنه بإمكان المجتمع الدولي، بالتعاون مع حكومة الأردن، أن يستفيد من الفرص من خلال الاستثمار في السياسات والبرامج التالية التي تراعي الفروق من حيث العمر والنوع الاجتماعي، وذلك لدعم رفاه المراهقين/ ات في الوقت الحالي وفي المستقبل في المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين في الأردن على حد سواء.

توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الجيد من خلال:

- زيادة عدد الغرف الصفية الملائمة والمزودة بالموارد ، وعدد المعلمين الملتزمين المدربين على استخدام الأساليب التربوية الملائمة للأطفال؛
- توفير وسائل النقل (وخاصة للمراهقين/ ات الذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسمية)، وساعات عمل مرنة، والبرامج الاستدراكية؛
- إنشاء وتطبيق المدارس كمناطق خالية من العنف؛
- العمل مع العائلات كل على حدا لمساعدتهم على التغلب على العوائق (بما في ذلك العوائق الثقافية، والمالية، والصحية، إلخ) في التعليم؛ و
- تكثيف الجهود لتوفير التدريب على المهارات للمراهقين/ ات غير الملتحقين/ ات بالمدارس ودعم التعليم العالي للمراهقين/ ات الذين لديهم تحفيزاً أكبر.

معالجة العنف القائم على العمر والنوع الاجتماعي من خلال:

- العمل مع المدارس لتبني طرق تربوية ملائمة للأطفال، ومناهج تأديبية-سلوكية إيجابية (خاصة في مدارس الفتيان)، وإجراءات أمنية خارج المباني المدرسية (خاصة في مدارس الفتيات)؛
- العمل مع أولياء الأمور لبناء مهارات الأبوة والأمومة والتوعية حول عواقب زواج الأطفال والزواج من الأقارب؛ والعمل مع الأزواج الصغار لتغيير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتحسين التواصل؛
- العمل مع المراهقين/ ات لتعزيز احترام التنوع والتسامح؛
- العمل مع الفتيان لتطوير الذكورة الإيجابية التي تقلل من البلطجة-التنمر والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ والعمل مع الفتيات لتنمية قدراتهن ليكون لديهن أصوات مستقلة؛ و
- الاستثمار في خدمات الدعم للناجين من العنف.

تحسين صحة وتغذية المراهقين/ ات من خلال:

- توفير الرعاية الصحية المجانية للأشخاص ذوي الإعاقة؛

- استهداف المراهقين/ ات والآباء والأمهات من خلال دروس التثقيف الصحي والتغذوي المدرسي والمجتمعي التي تغطي عملية نمو وتطور المراهقين/ ات (بما في ذلك مراحل الحيض والبلوغ) وكذلك خيارات الحياة الصحية (بما في ذلك تلك المتعلقة بتعاطي المخدرات / المواد الممنوعة)؛
- توسيع نطاق الوصول إلى الترفيه البدني (وخاصة بالنسبة للفتيات)؛
- التأكد من أن المقاصف المدرسية توفر الطعام المغذي فقط؛ و
- تثقيف الآباء والأزواج الصغار حول مخاطر زواج الأطفال والزواج من الأقارب، وكذلك أهمية المباعدة بين فترة ولادة الأطفال والتغذية الأمومية.

دعم الرفاه النفسي والاجتماعي للمراهقين/ ات من خلال:

- توسيع نطاق الفرص المتاحة للمراهقين/ ات في المدارس والمجتمع المحلي ليتمكنوا من قضاء بعض الوقت مع بعضهم البعض، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، في الأماكن المصممة خصيصا/ الملائمة حسب العمر والتي يديرها البالغون المهتمون (هذه المساحات مهمة بشكل خاص للفتيات والمراهقين ذوي الإعاقة والذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسمية)؛
- زيادة الدروس حول الأبوة والأمومة ومجموعات دعم الوالدين، بما في ذلك للآباء، لتنمية قدرات الأبوين على دعم أطفالهم المراهقين/ ات؛
- توفير دروس التعليم المستمر المصممة خصيصاً للمعلمين ومقدمي خدمات المراهقين/ ات الآخرين؛ و
- تعزيز الجهود الوطنية لتوسيع نطاق خدمات الدعم النفسي والاجتماعي.

تطوير إبداء الرأي وصنع القرار من خلال:

- تزويد اليافعين (وخاصة الفتيات، والأشخاص ذوي الإعاقة والذين يعيشون في مجمعات الخيام غير الرسمية) بفرص أكبر وأحسن للمشاركة الفاعلة في الغرف الصفية، من خلال تبني أساليب تربوية ملائمة للفتيان/ ات؛
- زيادة المساحات الآمنة والمبادرات التطوعية في المجتمع المحلي؛
- توفير دروس الأبوة والأمومة التي تشجع الآباء على إجراء دراسة نقدية للأعراف المرتبطة بالعمر والنوع الاجتماعي التي تضعف قدرة اليافعين/ ات؛ و
- زيادة تعرف المراهقين/ ات على نماذج القدوة والمرشدين الذين يمكنهم مساعدتهم على فهم كيفية تحديد الفرص والاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة.

دعم التمكين الاقتصادي للمراهقين/ ات من خلال:

- ضمان مراعاة برامج الحماية الاجتماعية للاحتياجات المختلفة للمراهقين/ ات وفقاً للعمر، والنوع الاجتماعي، والإعاقة، وتحفيز الوالدين على تجنب عمالة الأطفال وزواج الأطفال؛
- تزويد المراهقين/ ات بفرص لتنمية المهارات التقنية والمهارات الشخصية التي يحتاجون إليها للحصول على عمل لائق؛ و
- توجيه المراهقين/ ات، خطوة بخطوة عند الضرورة، ليصلوا إلى تطلعاتهم التعليمية والمهنية، بما في ذلك من خلال الوصول إلى فرص التعليم المالي والادخار، حتى يتمكنوا من بناء الموارد للاستثمار في مستقبلهم.

المراجع

جونز، إن.، بيرد، إس. ولونين، إن.، (2018 تصميم وعينات ومنهجية بحث النوع الاجتماعي والمراهقة: أدلة عالمية (GAGE). لندن: النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (https://www.gage.odi.org/publication/gage-research-design-sample-and-methodology/)

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019ب) مؤشر المؤسسات الاجتماعية والنوع الاجتماعي. الأردن، 2019. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ مؤشرالمؤسسات الاجتماعية والنوع الاجتماعي (www.genderindex.org/wp-content/uploads/files/datasheets/2019/JO.pdf)

بريسلر-مارشال، إي.، جيركاما، آي وجونز، إن. (2017) الفتيات المراهقات في الأردن: حالة الأدلة. لندن: النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي.

بريسلر-مارشال، إي. (2018) الفتيان المراهقون في الأردن: حالة الأدلة. لندن: النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي.

تيلتنس، أيه. أيه. وزانغ، إتش. (2013) التقدم والتحديات والتنوع: وجهات نظر بشأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن. أوسلو: فافو

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2019) «تقارير التنمية البشرية: الأردن». صندوق الأمم المتحدة الإنمائي (http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/JOR)

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2018) «الأردن. صحيفة الوقائع، أكتوبر/تشرين أول». المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (https://reliefweb.int/report/jordan/unhcr-jordan-factsheet-october-2018)

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) (2019) «التعليم في الأردن». الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (www.unrwa.org/activity/education-jordan)

حول GAGE

النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي هو مشروع بحثي ممتد يستمر لتسع سنوات لينتج دليل حول ما قد يصلح لتغيير حياة المراهقات الإناث في جنوب العالم. يمكنك زيارة www. gage.odi.org.uk لمزيد من المعلومات.

إخلاء مسؤولية

هذا التقرير هو نتاج لبرنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي، الممول من حكومة المملكة المتحدة. على الرغم من هذا، فإن الآراء والمعلومات المتضمنة فيه لا تعكس بالضرورة السياسات الرسمية لحكومة المملكة المتحدة كما أنها غير مصادق عليها من قبل حكومة المملكة المتحدة، مما لا يحملها المسؤوولية عن أي راي أو معلومة أو أي مسؤولية تقع عليها.

حقوق النشر

يمكن للقراء اقتباس وإعادة إنتاج مواد من هذا التقرير لمنشوراتهم غير التجارية (أي منشور تجاري يجب أن يصادق عليه من قبل مكتب برنامج GAGE من خلال التواصل عبر www. gage.org.uk). وكصاحب لحقوق النشر، يطلبGAGE الشكر والتعريف به و نسخة من المنشور. وفي حالة استخدام منشورات GAGE، يرجى كتابة الناشر على هذا النحو "النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي".

للاستخدام الالكتروني: نطلب من القراء زيارة رابط المصدر الرئيسي لموقع GAGE الالكتروني www.gage.odi.org.

هذا العمل مرخص تحت مسمى© GAGE 2019

A Creative Commons attribution – NonCommercial-ShareAlike 4.0 international licence (BY-NC-SA 4.0)

صورة الصفحة الأولى: Nathalie Bertrams/GAGE

GENDER & ADOLESCENCE: GLOBAL EVIDENCE

GAGE Programme Office
Overseas Development Institute
203 Blackfriars Road
London SE1 8NJ
United Kingdom
Email: gage@odi.org.uk
Web: www.gage.odi.org

ISBN: 978-1-912942-51-0

UKaid
from the British people